

قصة ليلى والظل الثقيل





في مدرسة صغيرة مليئة بالألوان والضحكات، كانت تعيش فتاة اسمها "ليلي". كانت تحب الرسم كثيرًا وتحمل دائمًا دفترها الملون، ترسم فيه أحلامها وحدائق جميلة وطيورًا تطير في السماء.



لكن في أحد الأيام، بدأت بعض الفتيات يتهاوسن كلما مرت ليلي. كنّ ينظرن إلى حقيبتها القديمة ويسخرن من شكلها البسيط. لم تفهم ليلي في البداية ما الذي يحدث.



كبرت الهمسات، وتحولت إلى كلمات مؤلمة:
"انظري إلى حقيبتها! كأنها من القرن الماضي!"
"رسمك للأطفال الصغار!"
كانت الكلمات مثل حجارة صغيرة تسقط فوق قلب ليلى.



في البيت، جلست ليلي بصمت. لم تعد ترسم كالعادة. سألتها أمها:
"ما بك يا ليلي؟"
ترددت ليلي، ثم قالت بصوت خافت:
"لا أحد يحبني في المدرسة..."



حضنتها أمها وقالت لها:
"يا ليلي، التئمّر ليس خطأك. المتئمّر هو من يشعر بالنقص، فيحاول جرح
الآخرين. قوتك في طبيعتك وموهبتك."
رفعت ليلي رأسها قليلاً... شعرت بدفء في قلبها.



في اليوم التالي، قررت المعلمة أن تطلب من كل طالب عرض موهبته أمام الصف. ترددت ليلي أولاً، ثم نظرت إلى دفترها... وقالت في نفسها: "سأحاول".



عندما بدأت ليلي برسم لوحة أمام الجميع، صمت الصفّ تمامًا. كانت ترسم شجرة ضخمة مليئة بالطيور، تشبه الحرية. اندهش الجميع من جمال رسمها.



اقتربت إحدى الفتيات التي كانت تسخر منها وقالت بخجل:
"لم نكن نعرف أنك رسامة رائعة... آسفة يا ليلي."
ابتسمت ليلي وقالت:
"نستطيع أن نكون أصدقاء، إذا احترمنا بعض."



منذ ذلك اليوم، أصبحت المدرسة مكانًا أكثر لطفًا، وتعلم الطلاب أن الكلمة الطيبة يمكنها أن تزرع الأمل... بينما الكلمة الجارحة قد تكسر القلوب.



"إذا تعرضت للتنمر... لا تسكت. أخبر شخصًا تثق به.
قوتك في قلبك الطيب وموهبتك الجميلة.
أنت تستحق الاحترام دائمًا."

انجيز
ingez-ppt.com

